Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سعيه الإنسانى وفكره وأهدافه .. إلخ فكأن الأوصاف التى تختار بعناية خاصة لتشق طريقاً وسطاً، يرسل ومضه المزدوج فى اتجاه الرمز " الحيوان أو الطير " والمرموز إليه" الإنسان".

ونقدم نموذجاً لهذا حكاية وضع لها شوقى عنواناً متعدد الإيحاءات:

الديك الهندى والدجاج البلدى

١- بيناً ضعاف من دجاج الريف تخطر فى بيت لها طريف
٢- إذ جاء هندى طويل العرف فقام فى الباب مقام الضيف
٣- يقول: حيا الله ذى الوجوها ولا أراها أبداً مكروها
٤- أتيتكم أنشر فيكم فضلى يوماً وأقضى بينكم بالعدل
٥-وكل ما عندكم حرام على إلا الماء والمنام
٦- فعاود الدجاج داء الطيش وفتحت لديك باب العشّ
٧-فجال فيه جولة المليك يدعو لكل فرخة وديك
٨- وبات تلك الليلة السعيدة ممتعاً بداره الجديده
٩- وباتت الدجاج فى أمان تحلم بالذلة والهوان
١٠- حتى إذا تهلل الصباح واقتبست من نوره الأشباح
١١- صاح بها صاحبها الفصيح يقول: دام منزلى المليح!
١٢- فانتبهت من نومها المشئوم مذعورة من صيحة الغشوم
١٣- تقول: ما تلك الشروط بيننا غدرتنا والله غدراً بيّنا
١٤- فضحك الهندى حتى استلقى وقال :ما هذا العمى ياحمقى
١٥- متى ملكتم ألسن الأرباب؟ قد كان هذا قبل فتح الباب

والآن يمكننا التعرف على الطريقة التى ابتدعها لافونتين، وتابعه فيها أحمد شوقى من خلال هذه القصة. ولكى نسهل عملية تحليل الأسلوب بشتى عناصره، سنحاول تقريب الفكرة فى القصة، فنقول إنها عن الاستعمار الذى يخدع الشعوب بإعلان أهداف